زكات و حكمت هاي آن

الحمد لله منزل الكتاب و هدى وذكرى لأولي الألباب و والصلاة والسلام على نبينا محمد المفضل على البشر بجوامع الخطاب و وعلى آله المطهرين والأصحاب.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تنجي صاحبها يوم الحساب.

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١) [النساء: ١]

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٠٢) [آل عمران: ١٠٢]

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١) [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]

أما بعد:

زکات یکی از ارکان اسلام است و که شخص توانگر بدون پرداخت زکات و

اسلامش کامل نمشود و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منفرماید: «بُنِيَ الإسلامُ عَلى خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لا إلهَ إلاَّ الله و وَأَنَّ محمداً رسولُ الله و وَإقامِ الصلاةِ و وإِيتاءِ الزَّكاةِ و وَحَجِّ الْبيْتِ و وصَوْمِ رَمَضانَ» . «اسلام بر پنج اصل بنا نهاده شده است: شهادت دادن به اینکه نیست معبودی که شایسته پرستش باشد بحق مگر الله و واینکه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرستادۀ الله است و ونمازگزاردن و ودادن زکات و ورفتن بسوی خانه الله برای ادای حج وعمره و وروزه رمضان گرفتن». وچنانچه کسی وجوب زکات را انکار نماید کافر ومرتد شناخته مشود.

و همچنین اگر فردی در پرداخت آن بخل ورزد ویا کامل پرداخت ننماید مستحق عذاب الله خواهد شد و الله منفرماید: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٨٠) [آل عمران: ١٨٠]